الموقف السياسي

عبدالمحسن محمد الحسيني

تطور العلاقات الكويتية ـ العراقية

الرئيس العراقي فؤاد معصوم قام بزيارة أخوية لأخيه صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وذلك من أجل بناء أرضية لتطوير العلاقات بين البلدين وإزالة كل الشوائب التي تسبب في وجودها صدام حسين الذي دمر العراق ودمر مستقبل العالم العربي.. وإن ما نشاهده اليوم من فوضى وأعمال إرهابية هي من نتائج سياسات صدام حسين في العراق والمنطقة.
في العام 2000 نظّم مجلس الأمة بالتعاون مع جامعة الكويت ندوة مستقبل العلاقات الكويتية ـ العراقية من أجل إرساء قواعد وأرضية لعلاقات متميزة بين البلدين الشقيقين الجارين، وكانت فرصة جيدة لتحاور عقلاء البلدين الشقيقين لوضع أسس بناء قاعدة صلبة لإقامة علاقات متميزة بين البلدين ولقد تمكنت تلك الندوة من إزالة الرواسب العالقة التي أوجدها صدام حسين خلال اعتدائه على الكويت، واليوم يأتي رئيس العراق فؤاد معصوم ليؤكد على التوافقات التي صدرت عن الندوة، ولا شك أن تطوير العلاقة بين البلدين يصب في مصلحة الشعبين الكويتي والعراقي، وهي أيضا ضمانة لعدم تكرار رواسب الماضي.
العراق اليوم يحاول اللحاق بالركب العربي والتخلص من أي تبعيات أجنبية وفي نفس الوقت فقد حرص العراق وقادته اليوم على الاصطفاف مع الأقطار العربية الشقيقة مع الاحتفاظ بعلاقة جيدة مع دول الجوار ومما لا شك فيه أن علاقات الجوار مهمة جدا للدول فهي تساعد على استقرار الأمن في البلدين.
ومن حرص قادة العراق فهم يقومون اليوم بعدة زيارات لمختلف الدول العربية وذلك من أجل بناء مستقبل العلاقات العربية ودعم التضامن العربي وإيجاد وحدة قوية بين الأقطار العربية لمواجهة محاولات البعض لاختراق الأمن العربي.. وزرع الفتنة والفوضى في بلادنا العربية.. لقد حرص القادة العراقيون لإيصال رسائل العراق الجديد الذي يتضمن تضامنه الكامل مع كل القضايا العربية.
وهذه فرصة لنؤكد على ضرورة إيجاد تعاون سياحي بين الأقطار العربية الغنية بالمواقع السياحية والتاريخية والتي يحرص على زيارتها عشاق السياحة وفي العراق مناطق سياحية لا تقل أهمية عن المواقع السياحية في الدول المتقدمة سياحيا.. فدعونا نطور العلاقات العربية في الاقتصاد والسياحة وتطوير الصناعات فهي أكثر أهمية في دعم التضامن العربي..
ولا يسعنا إلا الترحيب بالرئيس العراقي فؤاد معصوم آملين تحقيق زيارته الأهداف المرجوة في علاقات متميزة بين العراق والكويت.
والله الموفق،،

دلو صباحي

almesfer@hotmail.com
عبدالله المسفر العدواني

نزلة برد سموه والشتاء السياسي

الحمد لله على نعمته.. الحمد لله على خروج سمو الأمير من المستشفى مشافى معافى، اللهم منّ عليه بالصحة وألبسه ثوب العافية.. وأطل في عمره.. وإجعله دائما سندا لنا وعونا.. أميرا.. ووالدا.. حاكما.. وحكيما لنا.. اللهم آمين.
وفيما يبدو أن سموه تعرض لنزلة برد، خاصة مع تغير الأجواء والطقس والتحول من الصيف إلى الشتاء.. هذا الطقس الذي يعكس وينطبق على الأجواء السياسية المحيطة في المنطقة من خلافات ومشاحنات وصراعات وحروب أيضا يبدو أنها جميعا أتعبت سموه حفظه الله ورعاه.
حمدا لله على سلامتك يا أميرنا.. وخطاك السو يا بوناصر.. يا حكيم العرب ورمانة الميزان وعمود الخيمة.. لا يهمك يا بوناصر.. ولا تحزن.. فالفرج قريب بفضل الله.. وبفضل اجتهاد المخلصين وعلى رأسهم أنت يا من تتحمل مشقة السفر.. وتعب ومجهود المفاوضات..
ولا تكل ولا تمل من أجل هذه الشعوب العربية والإسلامية والخليجية.
نعم نحن نعيش اليوم في شتاء سياسي.. ورغم برودة الشتاء نجد هذا الشتاء ملتهبا.. حارقا.. ونجد سموه يعمل بكل جهد وإخلاص لإطفاء نار الفتنة.. فهو الإطفائي المخلص المتفاني الذي بعون الله سيصل إلى ما يرضينا جميعا ويعيد المياه إلى مجاريها كما كانت عليه وأفضل بين الأشقاء.
ولمن ينتقدون الكويت وموقفها.. ومن يدسون السم في العسل ويروجون بأن موقف الكويت (مو واضح) أقول.. إنها الكويت التي اعتادت أن لا تخسر شقيقا ولا تمتنع عن صديق.. إنها الكويت بحكامها الذين كانوا دوما يسعون للمصالحة ولا يناصرون طرفاً على آخر من الأشقاء.. الكويت التي اعتادت أن تجمع الشمل ولا تفرق الأحباب.. وحتما سنصل إلى هذا اليوم قريبا بإذن الله ليعرف الجميع أن الكويت كانت على حق.
صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لا يضاهيه أحد في ديبلوماسيته ولا حكمته.. فهو رجل الديبلوماسية الأول والرائد الذي يتحلى بالبساطة في الطرح والعمق في الفكر بعيدا عن التشنجات ودائما ما يدعو للحوار لأنه يؤمن بأنه الأساس وبدونه لا يكون هناك طريق لحل.
حمدا لله على سلامتك يا بوناصر.. وخطاك السو.. وبإذن الله سيمر الشتاء سريعا لنستقبل الربيع وأنت بصحة ممتازة.. أطال الله في عمرك.

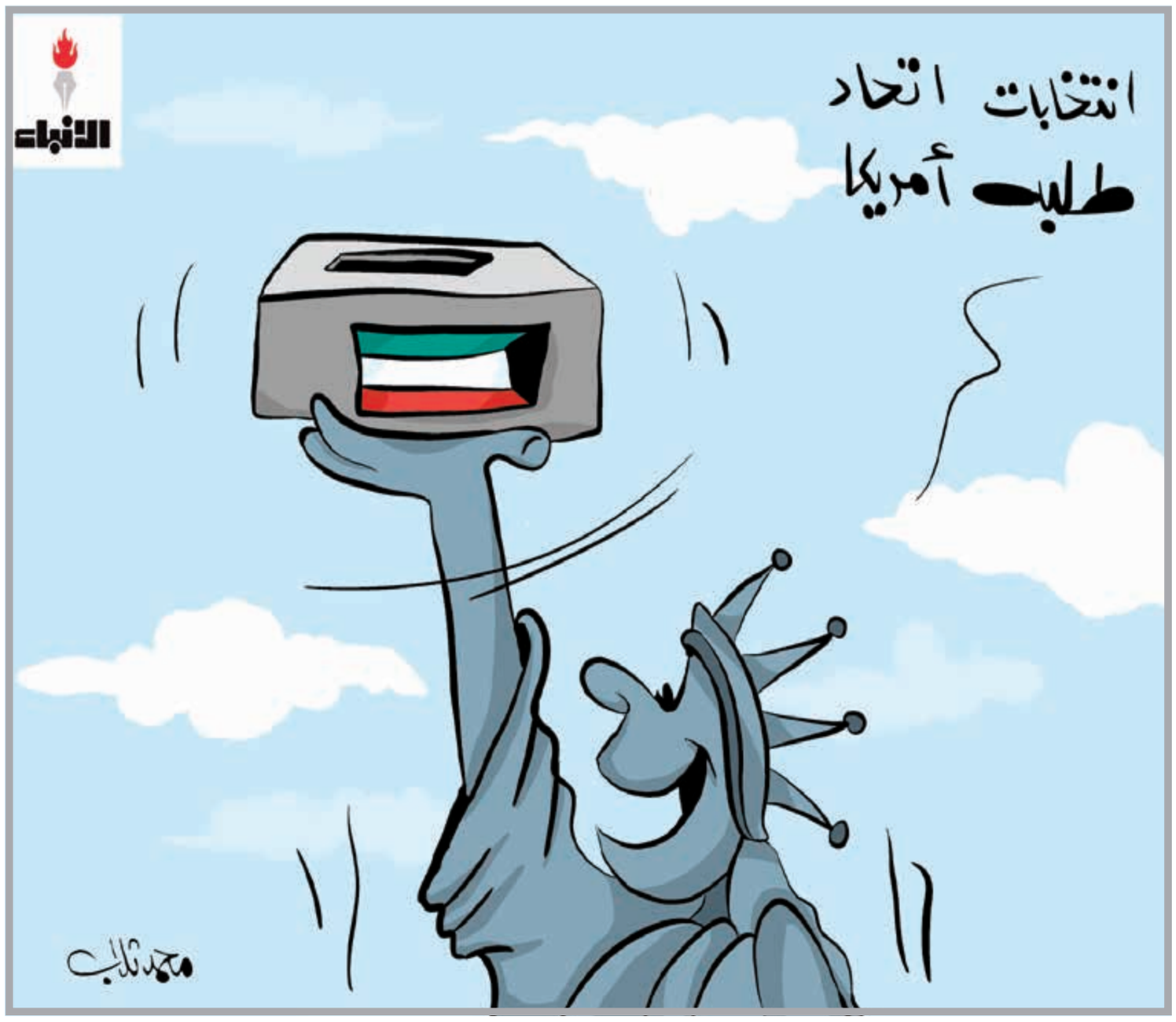

سلطنة حرف

gstmb123@hotmail.com
طارق بورسلي

شركة كيبيك وعقلية الإدارة الناجحة

من بين المشاريع التنموية التي كانت من بين خطط التنمية مشروع الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة والتي تعرف اختصارا باسم «كيبيك»، بل ان هذا المشروع يعتبر أكبر وأهم المشاريع التنموية والاستراتيجية في الكويت، والشركة برئيسها التنفيذي م. هاشم سيد هاشم وخلال اقل من عام على انطلاقتها بهيكلتها الجديدة بتعيين ونقل وإعارة مديرين ومتخصصين من شركات تابعة للمؤسسة، وأخيرا قبل أقل من شهر تعيين موظفين فنيين بالتكرير والتشغيل من شركة البترول الوطنية خاصة من فنيي ومشغلي مصفاة الشعيبة، ليكتمل بذلك الهيكل الاداري والفني في الشركة التي ستصبح اكبر شركة نفطية ذات عائد مالي عال اذ انها اليوم وقبل ان تدخل حيز التشغيل الكامل تعتبر تصنيفا من حيث الملاءة المالية ثاني اكبر شركة نفطية في الكويت بعد شركة نفط الكويت.
فشركة كيبيك التي ستدخل العمل بشكل متكامل للصناعات البترولية من التكرير الى البتروكيماويات الى الغاز ستكون الشركة الاولى التي تحول النفط من منتج وحيد الى منتج يخرج منه منتجات متعددة مرتبطة به، وهي بذلك جزئيا تكون شكلا من أشكال تنويع مصادر الدخل.
فالشركة اليوم وبحسب المعلن عن حجم اعمال المشاريع التي ستعمل على تنفيذها تقدر بـ 7,9 مليارات دينار، وستكون الشركة مسؤولة عن مشاريع مصفاة الزور بتكلفة اجمالية بنحو 5 مليارات دينار ومشروع استيراد الغاز الطبيعي بتكلفة مليار دينار، بالإضافة الى مشروع مجمع البتروكيماويات بكلفة تقديرية 2 مليار دينار تقريبا ليصبح الاجمالي 7,9 مليارات دينار تقريبا، طبعا ستكون الشركة بابا لتوظيف مئات الكويتيين بل وتحريك عجلات الاقتصاد بشكل شامل لتكون ليست واحدة من شركات النفطية المحلية بل ستكون مساهما رئيسيا في تحريك عجلة الاقتصاد المحلية والمهم انها ستكون رافدا للدخل القومي بنسبة كبيرة جدا اذا ما قورنت بعمرها الزمني القصير.
ميزة الشركة انها تجمع في عملها اعمال جميع الشركات النفطية الاخرى فهي ستعمل على التكرير عبر مصفاة الزور وايضا ستقوم بإنتاج المواد البتروكيماويات عبر مجمع البتروكيماويات ومنشأة معالجة الغاز الطبيعي.
بالنسبة للعاملين الجدد او القدامى من المنتقلين من شركات اخرى فان شركة كيبيك تعتبر افضل شركة من حيث التعامل بشفافية مع موظفيها، فهي الشركة النفطية الكويتية الوحيدة التي تخصص زاوية «أسئلة شائعة» في موقعها الالكتروني للإجابة بكل شفافية ووضوح عن تساؤلات الموظفين عن رواتبهم وبدلاتهم وإجازاتهم وكل حقوقهم بوضوح غير معهود، وهو ما يعني ان الشركة ستكون واحدة من افضل الشركات تعاملا مع موظفيها وهو ما سينعكس على طبيعة عمل الموظفين وإنتاجيتهم، وهي بهذا تتبع اسلوب الادارة الحديثة في تحفيز موظفيها على العطاء وهذا طبعا بفضل العقلية الإدارية المتميزة التي يقودها م.هاشم هاشم.

جدران ورقية

@Dr_ghaziotaibi
د.غازي العتيبي

باب النجار مخلع!

يدلي بنصائح للتغيير، وحين سألته هل طبقت واحدة منها؟ فقال: لا، وسكت لبرهة، يبحث عن تبرير.
عادتنا هذه الأيام أن نختزل المعلومة، لنظهر بصورة معينة أمام الآخرين، أما أمام أنفسنا، فنحن صفر في التنفيذ، ما الذي يجعلنا نعرف، ونجهل في نفس الوقت، أين ذهبنا بذخيرة التصميم، والبحث عن المعلومة، لنستدل بها على الطريق الصحيح؟ إنسان يعطي نصائح، ولا يطبق، يعرف لكنه للأسف معطل للمعارف، ومحجمها لتصبح فعالة فقط في نظر الآخر.
هناك نوع من الناس يعرف أكثر من اللازم، فيضيع فيما هو عارف، ويدقق بالتفاصيل، فيجعلها حاجزا، وليس طريقا، فتصغر الدنيا بعينه، ويشعر ان ما عاد هناك شيء يستوعبه فالمعلومة ان بلغت النضوج دون جهود، أصبحت مجرد جذور لا يصلها الماء في باطن الأرض، أما ان وجدت أمامك بشكل أكثر من اللازم، فهي تساوي الجهل فيها، فلن تعطيك ولن تعطيها.
كثير من الناس اليوم لو حاورته لوجدته فارغا لا يفهم، لأنه ربط بين قيمته، ونظرة الناس له، فضاع ما تعلمه، وأصبحت الأنا هي المسيطرة.
في الاجتماعات نجد الناس صنفا يتحدث أكثر مما يسمع، وصنفا آخر يسمع دون أن يعلق، وجميعهم يدورون بنفس الاتجاه، فلا المتحدث يضع أساس، ولا المنصت يتخذ مما سمع أي اهتمام، كلما كنا نرى أنفسنا بعين الآخر، فقدنا أهم أداة من أدوات التواصل، وهي الحرية النفسية في التعبير، وأخذ الاحتياطات التي لا تودي، ولا تجيب، فتمنع عنا مشاركة المعرفة، بإلمام، وتحد من أي فكر يتحرك للأمام.
ان وقف عندك علم فاعمل به، وعلمه، ولا تجعله واجهة تباهي فيها الناس، ولا تبرير يحد من إحساسك بما تحتاج، فالإنسان من دون معلومة، كالشجرة من دون ثمار، لكنه بمعلومة دون انصات، كالفرع الذي انفصل عن الأساس، وأصبح على قارعة الطريق، لا يشكل أي شيء. كانت هناك قصة في زمن كانت المعلومة فيه بجمل، والنصيحة يسافر إليها البعض ليجدها، ويدفع من وقته، وماله، ثمنا لها، ذهب تاجر للقرية المجاورة باحثا عن تعلم أساليب جديدة لتطوير تجارته ليعود لقريته بكل جديد يبهر به الجميع، فوقف عند ساقي ماء وسأله ما أكثر شيء يقبل عليه الناس، فأجاب كل يوم شيء، يصعب أن أقول شيئا واحدا، وقطع طريقه عند دكان للكتب، يجلس فيه رجل مسن، وسأله ما هو أكثر شيء يقبل عليه الناس اليوم، فأجاب كل يوم الناس في حال، مثل صفحات الكتاب، لن تعرفه حتى تقرأه من أوله، وذهب إلى بائع لبن وكرر نفس السؤال، فأجاب بحياد مادامت هناك حياة، فكل يوم هناك شيء جديد، وعندما عاد التاجر لقريته لم تبرد إجابته، ولم تشف داخله، فعرف أن الإنسان ليكون ناجحا لا بد أن يتغير، ولا يقف عند الأمس متحجرا، بل يتقدم، ويقدم.
يصعب أن تتمسك بنفس المعلومة لسنوات، أو ترغب بنفس الشيء طوال الوقت، إذا لم تكن لديك إجابة تطورها، فستسأل السؤال الخطأ، الذي فيه لن ترى.

حلوانيات

hamad40073@gmail.com
حمد الحلوان

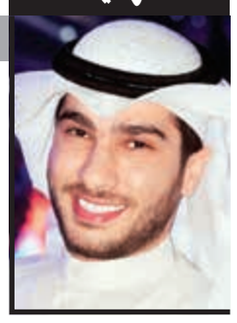

كتاب ثمين في زمن الرخص!

منذ أيام بدأت فعاليات معرض الكتاب في الحبيبة الكويت وبدأ الناس يتوافدون كالمعتاد وكما يحصل في كل عام إلى المعرض لاقتناء الكتب التي تستهويهم والتي يودون مجازا ان يثقفوا أنفسهم ويزيدوا من معلوماتهم في كل التخصصات وفي الحقيقة يعتبر معرض الكتاب فرصة للقراء للحصول على اكبر كم من المعرفة.
عادة في كل سنة اذهب إلى معرض الكتاب في آخر يوم له لكي أحظى بالتركيز بعيدا عن الازدحام على ما يروقني، ودائما ما تستهويني الكتب التاريخية والسياسية إلى جانب الأدب والفنون والإعلام لتنمية قدراتي وأفكاري ككاتب صحافي وإعلامي، ولكن في هذا العام ذهبت باكرا على غير العادة لكي أحصل على كتاب قام بتأليفه المهندس المعماري الكويتي: صباح محمد الريس والذي يعتبر من الرواد في الكويت في مجال الهندسة، يحمل عنوان «تاريخ الهندسة في الكويت» «قصة وطن في سيرة ذاتية».
سابقا كنت أستمع بشغف إلى ما يرويه م.الريس عن معاصرته لكثير من الأحداث التاريخية في الكويت وخصوصا في مجال الهندسة والعمارة، ولكنه اليوم وثق تلك المسيرة في كتاب يحمل في طياته الكثير، وكيف كانت المتغيرات والأحداث ومراحل تطورها بين الماضي البعيد والحاضر وإلى يومنا هذا، وأنا واثق كل الثقة بأن هذا الكتاب الثمين سيصبح مرجعا مهما جدا لكثير من فئات المجتمع في الكويت وخارجها.
لكن لماذا تعتبر مثل هذه المؤلفات ثمينة؟ هناك ظاهرة سلبية جدا في كمية المحتوى الرخيص الذي ملأ أرفف دور النشر على مدى سنوات وكمية من العقول الرخيصة التي تتسابق إلى اقتناء السذاجة التي قام بتأليفها ساذج!!
وعلى الرغم من ذلك فالمحتوى الثمين لا زال موجودا ومتوافرا بشكل كبير، ولكن الخلل في قاعدة الاستقبال وهم القراء أو بمعنى أصح البعض منهم.
من الطبيعي جدا عندما تريد أن تحصل على معلومة عن بلد من البلدان فإن أفضل المعلومات ستجدها لدى أبناء البلد نفسه، ولكن هناك معضلة ومشكلة كبيره بل تكاد تكون كارثة عندما تأتي ألى مواطن من مواطني أي بلد ولا يعرف أن يصف لك بلده الذي ولد وترعرع وعاش فيه وعاش أجداده أيضا، وخصوصا فئة الشباب الذين من المفترض انهم يتفوقون على غيرهم بالمعلومات لأنهم متعلمون ومن المفترض أيضا أن تعليمهم وقراءة التاريخ لبلدهم أضاف لهم الكثير.
وهذه المشكلة الكبيرة لم أتطرق لها إلا لأني رأيت وسمعت في موقف من المواقف المحزنة، عندما سأل أحد الأساتذة الجامعيين طلبته من الكويتيين، «من هو مبارك الصباح الذي يلقب بأسد الجزيرة؟»، فكانت الإجابات مخزية بالنسبة إلى طلاب جامعة!! فهم لا يعرفون هوية هذه الشخصية فكانت إجابتهم بأنه شيخ من الشيوخ من الأسرة الحاكمة في الكويت فقط!!
لذلك لابد من وجود مؤلفات مشابهة لما تطرق له م.صباح الريس في كتابه تتحدث عن الوطن في كل جوانبه ولا بد من غرس المواطنة الحقيقية بالمعلومات الوطنية التاريخية والمعاصرة، ولتصحيح المسار الخاطئ الذي بات مسلكا للكثير، فالانتماء للوطن ليس فقط في وثيقة أو ورقة حكومية تثبت المواطنة، الانتماء للوطن ثقافة ومعرفة بكل الجوانب المحيطة بالوطن ومواكبة مراحله وإلمام كامل برجالات وصناع الوطن.

الشيخة حصة الحمود السالم

حتمية العنف لمواجهة الإرهاب

لا يخفى علينا جميعا ما تواجهه منطقتنا العربية في ربيعها العربي المشؤوم من خطر الإرهاب الذي يتستر بالدين زورا وإجراما مستغلا العاطفة والحماس الديني لدى قطاع كبير من الشباب الذي يعاني الفقر والجهل تارة أو الانعزال والدونية تجاه الحياة المدنية الحديثة تارة أخرى.
ولكن دعونا نتمحور في صلب الموضوع وهو كيفية التعامل الإعلامي مع هذه الظاهرة الخطيرة والكارثية والتي استفحل خطرها بتقدم تكنولوجيا الاتصالات والتي تصل بالمعلومة بسهولة إلى بيوتنا بل وعلى هواتفنا النقالة في بضع ثوان، خصوصا أن الإعلام يقع في مأزق بين حياديته ونقله للحدث بكاميرا المصور وبين استغلال الإعلام في الترويج للأحداث الارهابية وتضخيمها حتى وان كان الحادث الإرهابي صغيرا ولكنه يكبر في وسائل الإعلام وينتشر ويعطي نتيجة أكبر من الواقع الحقيقي ويقع في نفوس الناس وكأنه نجح في هدفه وهو التأثير والامتلاك والسيطرة على مجريات الأحداث، وبوضوح علينا أن نعترف بصعوبة المواجهة الإعلامية للإرهاب في ظل خطاب ديني متشدد من بعض دعاة التطرف يتم دسه منذ سنوات أدى بفعل التراكم إلى تبرير الإرهاب بأنه جهاد ضد الكفر مجتزئين بعض الأحاديث النبوية الشريفة من سياق أحداثها التاريخية وتأويلها بالشكل الذي يخدم الأهداف الإرهابية الدنيئة، ورسولنا الكريم ﷺ بريء من هذا الفقه الإجرامي لهؤلاء.
كذلك يواجه الإعلام العربي منذ سنوات تحديات أخرى تتمثل في مفهوم الارهاب على المستوى الدولي والتفريق بينه وبين الكفاح المشروع للدفاع عن الاوطان المحتلة والتي حاولت بعض القوى الإمبريالية خلط الأوراق لتحقيق أهداف توسعية بغرض الهيمنة والسيطرة وتشتيت الانتباه عن التعريف المحدد للإرهاب، خصوصا أن بعض الأنظمة الغربية تكيل بمكيالين وفق سياساتها الخارجية المتغيرة، وعلى الرغم من قيام الأمم المتحدة بواجبها في التفريق بين إرهاب التنظيمات المتطرفة والكفاح المسلح لجبهات التحرير الوطنية ضد المحتل إلا أن قراراتها لا تؤثر في الواقع الذي تفرضه القوى العظمى التي تقدم مصالحها الخارجية على حقوق الإنسان في العيش بأمن وسلام وحق تقرير المصير.
وبأي حال من الأحوال وأيا كانت الطريقة السلمية التي نواجه بها تلك الأيديولوجيا العنيفة، فإن على الحكومات العربية والإسلامية ألا تكتفي بالمواجهة الإعلامية وأن تقابل العنف بالقبضة الأمنية ولا تكترث لمنظمات حقوق الإنسان المتواطئة مع الإرهاب، فالإرهاب ليس حقا من حقوق الإنسان ولكنه دمار للحضارة ووصمة عار في جبين الإنسانية، كذلك نأمل أن تضرب الحكومات على أيدي الفاسدين في كل المجالات وأن تشدد عقوبة الفساد من سرقة ورشوة واختلاس المال العام لأنه بوجود هؤلاء الشرذمة الفاسدة سيغيب العدل وهو أساس الملك وبغياب العدل وتطبيق القانون تختل موازين المجتمع وبالتالي سيفقد الناس انتماءهم للأوطان ويكون ذلك ذريعة وحجة لتقبل فكرة العنف ضد دولة القانون، وأخيرا نتمنى إيجاد صيغة موحدة لعمل عربي مشترك في جميع المجالات يكون أساسها فتح المجال للنخبة المثقفة من الباحثين المستنيرين لتفكيك هذه الأيديولوجية الإرهابية وفضح أهدافها الخبيثة للناس وعرض ما نتج عنها من خراب ودمار وإبراز الوجه الحقيقي للإسلام دين الرحمة والسماحة من منظور قرآني، علينا أن نحيي معاني ومقاصد الشريعة من القرآن الكريم، فهو أصدق الحديث ويهدي للتي هي أقوم ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.